بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

لا إله إلا الله محمد رسول الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال يا رسول الله ما يعدل
الجهاد في سبيل الله ؟ قال
لا تستطيعونه فعادوا عليه
مرتين وثلاث كل ذلك يقول لا
تستطيعونه ، ثم قال : «
مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلاة حتى يرجع المجاهد
» رواه الستة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 01 رجب 1416 هـ الموافق لـ 23 / 11 / 1995 — العدد 124

❑ السفارة المصرية في باكستان تسوّى بالأرض في عملية استشهادية لجماعة الجهاد ..

❑ مقتل بعض أعمدة الفساد والمخابرات في السفارة

❑ رغم التعتيم الإعلامي الشديد فإنّ الجزائر قد تفجّرت بالعمليات خلال الانتخابات

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها

كلمة الأنصار

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلاّ نفسك وحرض المؤمنين ﴾

اللهم لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الفضل كله ..

صورتان متضادتان ، صورة أصحاب الثقة بهذا الدين ، الأوفياء له ، النافحين عن حياضه ، الراجين رحمة الله ، الراغبين في الدار الآخرة ، الواثقين بنصر الله تعالى القادم مهما تأخر قدومه ، صورة الفتية الذين باعوا أنفسهم لله تعالى حين التحفوا الموت ، وارتدوا البطولة ، وطاروا على أجنحة الشهادة ، وركضوا إلى الله: وعجلت إليك ربي لترضى ..

الشباب الذين فجروا سفارة الرّدة في بلد الرّدة - سفارة الحكومة المصرية في بلد محكومة بحكومة الرّدة - باكستان - فتهاوت القلعة كأنّها بيت من ورق ، واهتزت أركان الخبث طاوية على نفسها العار والرذيلة ، ألا ماأعظمه من مشهد ، وما أجله من حادث ، والله لا يفرح له إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، زغردت القلوب ، واهتزت الأيدي وهي مقبوضة فوق الرؤوس واللسان يردد : الله أكبر - الله أكبر.

هنيئاً لك هذا الفضل ياجماعة الجهاد ، وهنيئاً لشبابكم هذه المفخرة ، وبارك الله فيكم ، نشد على يديك أيّها الأخ الحبيب : أيمن الظواهري ، فوالله لقد طيبت القلوب بندى الفعال ، وأرجعت للشفاه بسمتها بشهادة الرجال - إن شاء الله تعالى - هنيأ لكل المجاهدين في الأرض ، وخسئتم يامن سميتم هذا العمل العظيم : فعلاً اجراميًا ، فهذه نفوسكم المهترئة ، وهذه قواعدكم في استنكار الفضائل كما استنكرتم محاولة اغتيال مبارك في أديس أبابا ، ونقول لكم : أولى بكم أن تنشغلوا بطرد الذباب عن سوءاتكم بذيولكم فهذا أولى لكم .

الصورة الثانية صورة قاتمة ، مليئة بالمهازل والمضحكات ، وتماديًا مع قواعد الضلال والبدعة : جبهة الإنقاذ ، وعلى الخصوص - رابح كبير - يستجدون زروال وحكومته الرضا والحل السلمي ، أي نوع من البشر هؤلاء الصبيان ، ألم يستفيدوا من تجارب الحياة ، أليس لهم عقول يراجعون الطريق ، ويدركون أنّ ما هم عليه هو طريق الخزي والرذيلة ؟

مالكم نسيتم الشرع ثم نسيتم العقل ، ثم فقدتم الشرف ، ماذا بقي لكم لتستروا عوراتكم المفضوحة ، ورجولتكم الذاهبة المفقودة ؟

ألم يأن لهذه القلوب أن تعرف أن هذه الدولة لا ينفع معها إلا حكم الله من فوق سبع سماوات ؟ وأنّه لا حل إلا أن يفتح الله بين المجاهدين وبين المرتدين ؟

أغرتكم أصوات الرعاع ، ونتائج انتخابات شركية ، ففقدتم الرشد ، وذهبتم تضربون في واد الإستجداء والتسول؟؟!!

ألا ياقوم فاعلموا أنّ ماأنتم عليه باطل من القول وزوراً ، وأنّه لا حل إلاّ السيف.

ويكفي المجاهدين قول أبي بكر رضي الله عنه : والله لو لم يبق إلا الذر لقاتلتكم به .

فالتوبة التوبة قبل حلول الأجل .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾

تزي وزو (تدمايت) :

قامت إحدى سرايا الجماعة الإسلامية المسلحة بهذه المنطقة بنسف إحدى مراكز الاقتراع .. ممّا أسفر عن تدميره تدميرا كليًا ..

وتعتبر هذه المنطقة المرتكز الرئيسي لحزب الردّة ‹التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية› بزعامة المرتد سعيد سعدي ..

فالحمد لله أولا وأخيرا .

تسمسيلت :

التجأت قوات الردة بهذه المنطقة إلى أسلوبها - الجبان المعتاد - إلى ضرب وقتل المسلمين العزّل من السلاح ثمّ رمتهم في الشوارع .. وذلك لإرهاب أهالي المجاهدين الصادقين - كما نحسبهم - ، وإيهام الشعب المسلم أنّه من عمل المجاهدين .

﴿ قل هل تربصون بنا إلاّ إحدى الحسنيين ونحن نتربّص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنّا معكم متربصون ﴾ .

بوفاريك :

بعد تفجير السكة الحديدية استطاع المجاهدون من اقتحام القطار المار عبرها ..

العملية هذه أسفرت عن عدّة قتلى من أعوان الطاغوت المرتد وغنم عدد من العتاد .

واستطاع المجاهدون الرجوع إلى قواعدهم سالمين غانمين .

الشلف :

بعد توفيق من الله استطاع المجاهدون من تفجير قطار عابر ..

الإنفجار خلّف عدّة قتلى من أعوان الطاغوت المرتد (شرطة) الذين كانوا يقفون في العربة الخلفية خلف عربة الغاز .. وقد شوهدت أجسادهم النتنة تسبح على الغاز !!

أميدرو: استطاع المجاهدون من تفجير القطار الرابط بين وهران والجزائر العاصمة .

الشعبية : تفجير خط القطار أسفر عن مقتل اثنين من الدرك الأسفل .

بعد العمليات الموفقّة استهدف إخواننا المجاهدون القطارات ، فقد لجأت قوات الردّة إلى تحصين هذه القطارات بقوات من أحلاس الشرطة مدججين بالسلاح .

قسنطينة :

﴿ قل إنّ الموت الذي تفرّون منه فإنّه ملاقيكم ثمّ تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون ﴾

اكتشفت قوات الردّة بمدينة قسنطينة العبوة التي استهدفت أحد فنادق الفجور ..

نسأل الله أن يوفّق إخواننا المجاهدين إلى نسفه في موعد قريب إن شاء الله تعالى .

تنويـــــــــــه :

‹الأنصار› تعتذر لقرائها المسلمين الأحبة عن عدم إغنائها المعتاد لأخبار المجاهدين في الجزائر لظروف قاهرة ، وتعد الأحبة ببذل الجهود لإعادة الأمور إلى صورتها الأولى ..

وهي تعلم الأحبة أنّ الأنصار لديها الكثير من الأخبار والتي تنتظر التوثيق من المجاهدين عبر نشرة ‹القتال› التي تصدر من الداخل .

وجزاكم الله خيرا

72

بين منهجين

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

الأرائتيون المنهزمون أمام حضارة الشيطان الحادثة ، الراغبون بلوي الشريعة وتغيير أحكامها لتوافق هذه الحضارة لهم طرق وأساليب في تحرير أفكارهم وفقههم الغريب، وهؤلاء القوم يستقر في قلب أحدهم الحكم ويشتهيه ثمّ بعد ذلك يتوجه شطر كتب الفقه ليبحث له عن قول يوافق رأيه ، وهؤلاء القوم ترى في أحكامهم وأبحاثهم أنه ليس لهم ضابط يضبطهم ، ولا قاعدة يتعاملون معها ، ولو أراد المرء أن يستخرج أصول فقههم من الفروع التي يتبنونها ويعتنقونها لخرج بالعجب العجاب ، وليت أحد الباحثين - وأتمنى أن أفرغ لهذا - يقوم باستخراج الأصول من الفروع - على طريقة الأحناف - من كتاب راشد الغنوشي - الحريات العامة في الدولة الإسلامية - وكتاب : الجهاد في الإسلام ، كيف نفهمه ؟ وكيف نمارسه ؟ لمحمد سعيد رمضان البوطي ، وكذا فهمي هويدي والغزالي والقرضاوي والإخوان المسلمين على الجملة ، وإني لأجزم أنه سيخرج بنتائج مذهلة ، وبقواعد أصولية ماقالها أحد من قبل ، وإن كان أكثرها يقوم على قاعدة التلفيق والحيل ، لكن بنظرة سريعة نستطيع اكتشاف بعض قواعدهم وأصولهم العجيبة ، وها أنا أمر في هذه الحصة على واحدة منها :

- يكثر الأرائتيون المنهزمون الإحتجاج بالعمومات ، وخاصة القواعد الفقهية للتدليل على أحكامهم المتبناه والعجيبة جداً ، وحتى لو أتى أحدهم بقول لم يأت له فيه سلف فإنّ قاعدة - لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان - سعة لهم ليقولوا تحتها مايشاؤون وما يستحنون ومايشتهون !!وإن كان ثم حركة أو فقه جديد توافق هوى القائد أو الرئيس أو الحزب والتنظيم ، فإنّ باب المصلحة مخلوع الأبواب ، مهدم الجدران يتسع لكل حكم ، وقاعدة : <<حيثما كانت المصلحة فثمّ شرع الله>> فيها السعة أن ننسب لشرع الله مانريد ، والحقيقة أن الخلاف بين هؤلاء القوم - الأرائتيين المنهزمين - وبين العلمانيين هو خلاف لفظي فقط ، فما من باقعة وطامة ومصيبة تفعلها الأحزاب العلمانية إلاّ وهذه الأحزاب والشخصيات والمفكرون الأرائتيون قد أتوا بها وفعلوها وقبل ذلك نسبوها لشرع الله تعالى ، أي ازدادوا ظلمًا على ظلم وهو التقول على الله تعالى (ويقولون على الله مالا يعلمون) والفارق بين الطرفين هو اسناد هذا الحكم ، فالعلماني منسجم مع نفسه عند نسبته الحكم لمصدره ، حيث يقول : هذا حكم اقتضته المصلحة الإنسانية ، والإنسان مصدر الأحكام ، فهو حكم صحيح ، وأما هذا المنتسب للإسلام فيدخل الإسلا م في وسط معادلة ، ولكنها تبقى ثابتة (أي المعادلة بطرفيها) المقدمة والنتيجة ، ولكن يقول : وحيث ثبت هذا فالإسلام يقر ذلك ويقول به ، فأعطى هذا الحكم غطاءً شرعيًا ، ولذلك أنت ترى أن الفجوة الفكرية والعملية ثم النفسية بين هذين الطرفين صارت ضيقة بل هي قد تلاشت ، فالترابي والغنوشي والبوطي والإخوان المسلمون و ....و... والكثير صارت برامجهم متحدة مع خصوم الإسلام العلمانيين ، وصارت تجمعهم المؤتمرات والشعارات والبرامج والتحالفات ، ولقد كانت بعض المؤتمرات صدمة هائلة لدى هؤلاء العلمانيين حيث صاروا يسمعون أن الخلاف بينهم وبين الإسلاميين هو خلاف مفتعل أوجدته القوى الأجنبية لضرب الوطنية والمصلحة العليا للوطن ، نعم : فعندما حضر جورج حبش ونايف حواتمة وكثير من قادة الكفر في المؤتمر القومي الشعبي الإسلامي الإسلامي صدموا من خطاب حسن الترابي ، حيث تطوع بأضفاء صفة الوطنية والقومية والنضال عليهم ، وضيّق الفارق بين الإسلاميين وبينهم .

لا فرق بين الخطاب العلماني والخطاب الإسلامي المبني على الرأي والهوى سوى في العبارة ..

ولعل الظاهرة الأخيرة في ترشيح محفوظ النحناح على منصب الرئاسة الجزائرية كشف للنّاس عدم وجود الفارق بين سعدي ونحناح وزروال وبوكروح ، كالهم يتكلم بنفس التطلعات والأحكام

التي يريد نشرها ، والعمل على تحقيقها والفارق الوحيد بين نحناح وبين البقية هو استخدام النحناح لغة الإسلام في جذب الجمهور ، وتركيبه اللحية على ذقنه ، البرامج واحدة والأحكام واحدة ، فقط النحناح لا ينسى أن يزين خطابه بشيء من النفس الإسلامي ، ولكن لا فرق جوهري ، وعلى ضوء هذا فإنه يحق للعلمانيين (الصلبين) اتهام الإسلاميين بالوصولية ، واستخدام الإسلام لمقاصد شخصية ولمآرب ذاتية ، لأن العلماني لا يرى عند الإسلامي !! قيمًا جديدة يطرحها ، ولامفاهيم محددة تفترق عن الآخرين يدعو إليها .

نعود إلى استخدام هؤلاء الفقهاء الجدد للقواعد الفقهية في التدليل على الأحكام الإبداعية المبتدعة التي يروجون لها .

ماهي القواعد الفقهية ؟ وهل يجوز الإحتجاج بها في الإستدلال؟

على الجملة هؤلاء لا يقيمون شأنًا للحديث النبوي ، ومن السهل جداً رده وعدم الأخذ : فهذا حديث آحاد ، وهذا على خلاف العقل ، وهذا اختلف حوله العلماء ، وهذا قد ضعفه بعض النّاس ، وهذا فيه اشكال ، وهذا راويه ليس فقيهًا ، وهكذا ... وصدق فيهم من قال : إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن ، أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها ، فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا (وهو منسوب لعمر رضي الله عنه ، انظر السنة للالكائي ج رقم 201) .

أما القواعد الفقهية فهي ليست كلية :أي لا يدخل فيها جميع أجزائها وأفرادها بل هي أغلبية كما قال صاحب الفروق الإمام القرافي [36/1] أي لايدخل في القاعدة جميع أفرادها من الفروع ، ولهذا فحفظ القواعد الفقهية لا يغني المرء من النظر إلى الدليل الخاصبل الواجب عليه النظر في الدليل الخاص في المسألة ، ولذلك كثيراً مايقول السيوطي في الأشباه والنظائر عند ذكر القواعد : والترجيح مختلف في الفروع ، ولهذا أنشأ القرافي كتابه الفروق ، إذ قد تدخل بعض الفروع في قاعدة ولكنها تفترق عنها لوجود بعض المؤثرات الأخرى لتجاذب العلل والمؤثرات على الفرع الواحد ، ولذلك اتفقوا على عدم الإحتجاج بالقواعد الفقهية على الفروع ، يقول ابن نجيم : إنه لا يحوز الفتوى بما تقتضيه القواعد والضوابط ، لإنها ليست كلية بل أغلبية (عن القواعد الفقهية للندوي ص 292) وجاء في شرح المجلة (مجلة الأحكام) : فحكام الشرع مالم يقفوا على نقل صريح ، لا يحكمون بمجرد الإستناد إلى واحدة من هذه القواعد (السابق ص 294) ولذلك نبه الشاطبي (المظلوم بنسبة قاعدة المصالح له) إلى عدم جواز الإحتجاج بالمصالح على الأحكام ، قال الشاطبي: إذا ثبت في الشريعة قاعدة كلية في هذه الثلاثة أو في آحادها (أي الضروريات أو الحاجيات والتحسينيات) فلا بدّ من المحافظة عليها بالنسبة إلى ما يقوم به الكلي ، وذلك الجزئيات (الموافقات 61/2)، ولذلك يستدل للحكم من مصادره وهي الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وليس من مصادره القواعد الفقهية ، والقواعد الفقهية أخذت من الجزئيات وليس العكس ، فالأصل هو الدليل الخاص ، فلا ينبغي للناتج المكمل (القواعد الفقهية) أن تعود على الدليل (الجزئ) بالإبطال .

إنّ ما يقوله الزاعمون من نظرية المصالح البشرية هي محض هراء نفسي لا دليل عليها ..

ولو رجع النّاس إلى ما قاله الشاطبي جملة دون تخير بالهوى لرأوا أن ما يقوله الزاعمون من نظرية المصالح البشرية هي محض هراء نفسي اللادليل عليها من دين أو عقل ، وازن بين كلام أهل الأهواء وبين هذا الكلام للشاطبي : المنافع الحاصلة للمكلف مشوبة بالمضار عادة ، كما أنه المضار محفوفة ببعض المنافع ، كما نقول : إن النفوس محترمة محفوظة ومطلوبة للإحياء ، بحيث إذا دار الأمر بين إحيائها وإتلاف المال عليها ، أو إتلافها وإحياء المال كان إحياؤها أولى فإنّ عارض إحياؤها إماتة الدين ، كان إحياء الدين أولى ، وإن أدّى إلى إماتتها ، كما جاء في جها الكفار ، وقتل المرتد وغير ذلك (الموافقات 29/2) .

فالمقاصد التي يتكلم عنها الشاطبي هي مقاصد ومصالح الشريعة المبنية على النظر الأخروي كما قال في عدة مواطن ومنها قوله : المصالح المجتلبة شرعا ، والمفاسد المستدفعة إنّما تعتبر من حيث تقام الحياة الدنيا للحياة الأخرى ، لا من

حيث أهواء النفوس في جلب مصالحها العادية أو درء مفاسدها العادية .(السابق 27/2 و38).

وكذلك قوله إنّ المصالح هي بنظر الشارع لا بنظر المكلّف ، أي أنّ حكم الله تعالى في الجزئي (الدليل الخاص) هو الذي يحقّق المصلحة ، وإن فاتت بعض المصالح لدى النظر القاصر ، (السابق) ومن قوله كذلك : إنّ الكلّي لا يقدح الجزئي ، أي أنّ المصلحة لا تلغي الحكم الخاص بالمسألة ، وإن بدى للناظر التعارض ، لأنّه ما من مسألة إلاّ ويتجاذب فيها عدّة قواعد ، فالشارع يلحقها بالأشبه ، ولا يعرف الأشبه إلاّ بالدليل النقلي لا العقلي ، ويغلّف ذلك كلّه أنّ من مقاصد التشريع ومن مصلحة الشريعة هو حصول الإبتلاء ، قال الشاطبي : <<الشارع إنّما قصد بوضع الشريعة إخراج المكلّف عن اتباع هواه حتى يكون عبداً لله >> (السابق ص 153) . فأين هذا الذي يقوله الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى من قول أهل الأهواء الذي جعلوا الشريعة ألعوبة بيد النّاس يستصلحون منها ما يشاؤون ، ويردّون منها ما يريدون .

وكلامي هنا لا يعني ردّ القواعد وعدم اعتبارها عند الترجيح والنظر ، ولا إلغاء المصلحة الشرعية ، ولكنّ القصد من ذلك أنّه لابد من اعتماد الأدلة الشرعية في الاحتجاج وليس مجرّد التشهي والهوى ، ففرق كبير بين من نظر إلى مقاصد الشريعة من جهة أنّها تسعى لتحقيق الآخرة وأنّ المقاصد الأخروية هي الغاية وبين من نظر إلى الأحكام على اعتبار دنيوي فقط . أنظر قول جودت سعيد في إلغائه هذه القاعدة في التعامل مع الشريعة والنّاس ، يقول : <<الكفر ليس ذنبا دنيويا ، الكفر ذنب أخروي ، الله يحاسبه . الكافر له حقّ أن يعيش ، والملحد له الحقّ أن يعيش محترما ، وإن استطاع الملحد أن يقنع النّاس بإلحاده لا حرج عليه لكنه لا يفرض رأيه بالقوة ، ويجب أن نزيل التنابز بالكفر .(النزعة المادية في العالم الإسلامي ص170 لعادل التل) وهو قول حسن الترابي في اسقاط حدّ الردّة ، وهو قول راشد الغنّوشي ، وهو قول محمد سعيد رمضان البوطي في نفيه الجهاد الهجومي ، وهو قول الإخوان المسلمين في رسالتهم القبيحة بل القبيحة جداً المسماة - هذا بيان للنّاس - عندما نفوا العنف تحت أي اسم كان ، حتّى لو كان باسم الإسلام (وهي كلمة مكفّرة) .

وهذا القول الذي قالوه هو استجابة لضغط العلمانيين ومحاولتهم للتوفيق بين الإسلام وبين مذهبهم الإنساني ، فإنّ العلمانيين يتهمون الحركات الإسلامية بأنّها تمارس - سكرتيريا القيامة (العنف الأصولي ص 233) أي أنّهم يطبّقون إرادة الله في البشر ، وهذا المعنى حقّ فإنّ الإسلام هو أمر الله للمسلمين بأن يطبّقوا أحكامه على النّاس ، فمن أحبّه الله أحبّوه ووالوه وأحسنوا إليه ، ومن أبغضه الله أبغضوه وعادوه ، نعم ينبغي على المسلمين أن يمارسوا سكرتيريا القيامة - ولكن الحمد لله في ديننا الغناء عن هذا الغثاء وهذه الألقاب - فهذه منطلقات القوم في تحديد هويّة هذا الدين وهي المصلحة الدنيوية وعدم النظر إلى مصلحة الدين والآخرة والذي هو أولى من جميع الضرورات والمصالح بإجماع أهل الملة كما قال الشاطبي رحمه الله ، فمصلحة الدين مقدّمة على أي مصلحة ، وضرورة الدين أرجح من كلّ ضرورة ، ولذلك لا قيمة لحظّ الإنسان أمام أحكام الشريعة (أنظر الموافقات 176/2) .

فالمقاصد التي يتكلّم عنها الشاطبي هي مقاصد ومصالح الشريعة المبنيّة على النظر الأخروي..

وقد يسأل سائل : وبعد هذا الذي قلته ، هل تخصّص المصلحةُ الحكمَ الشرعي ؟

قلت : بعد فهم المصلحة فهما صحيحا فإنّها تخصّص الحكم الشرعي في موضعين ..

أولهما : قال ابن القيّم : <<ما حُرِّم سداً للذريعة أبيح للمصلحة الراجحة (أنظر إعلام الموقعين 142/2 وزاد المعاد 88/3 وروضة المحبّين ص93) وشرح هذه القاعدة لها مقام آخر .

ثانيهما : قال الشاطبي : <<المقاصد الشرعية ضربان أصلية وتابعية ، فالأصلية لا يراعى فيها حقّ المكلّف ، وأمّا التابعية فيراعى فيها حظّ المكلّف>> (الموافقات 2/ص176 وما بعدها) . وهي لها مقام آخر .

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى .

﴿ هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ﴾

وبعد ، ماذا بقي لجماعة الإخوان ما يوارون به سوءاتهم فقد انجلى الغبار وانقشع الضباب ؟!!!

ماذا نعيب على مرتد متهود تآخى مع إخوة القردة والخنازير وذرف عليهم الدموع والحسرات واشتاق للحاق بوليه السفاح الهالك وجده التعيس الخائن وتمنى أن يكون مصيره كمصيرهما ، لا بأس انتظر ياعدو الله فإن موعدك الصبح .

إنّ المرء ليصون لسانه تجنبًا للخوض في موضوع هذه النجاسات ، إنا لا نعجب لهذا القزم المرتد أن تبلغ به هذه الجرأة فيعود لحظيرته ويشتم ويتحدى المسلمين وتياراتهم الغثائية ونقاباتهم المميعة ، ولكن لهفي وعجبي لما آل إليه إخوان الدّمار الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة وانسحبوا إلى جحورهم هلعين مما توعدهم به القزم قبل أن يتفوهوا بكلمة تعليقًا على تشييع جيفة اليهودي النتنة ، فلا تسمع لهم ركزا بل ولا جعجعة ولا طحينًا فقد جفّت حلاقيمهم وبلغت قلوبهم الحناجر ولم يحيروا جوابًا وما أغنت عنهم جبهة عملهم وبراميلها الفارغة المتدرجة ، وما شفع لهم تنديدهم بعنف المجاهدين الموحدين وتسبيحهم في كل آن بالسلم والنضال الديمقراطي في ظل الدستور القانوني . أستغفر الله - شأنهم شأن إخوانهم بمصر الذين سيقوا كالأغنام إلى زنازين المرتد السيئ المغوس المكتظة ولا زالوا مصّرين على إدارة خدودهم اليمنى بعد أن ضعفت اليسرى نصيحة من المسيحيين فقد قالوها بأفواههم ولا زالوا يمنون أنفسهم بدفاع المحامين النصارى عنهم وبعض نسبة أصوات الإنتخابات الشركية فانتظروا !

وماذا نعيب على إمبراطور الحي الفلسطيني وشرطي شاحال وهو نفسه أنّ واشتكى لما لقي من إذلال مهين حتى كاد اليهود يمسحون به وبسترته بهو الكنيست وهو لم يقصر في خدمتهم وإرضاءهم ، فلم تمض أسابيع على طرده من حفلة الموسيقى بنيويورك من طرف موظف في بلديتها حيث ربّتَ على كتفه وقال له : اخرج فأنت غير مرغوب فيك هنا حتى طُرد بأبشع منها عندما همّ مهرولاً فزعًا لحضور مأتم جيفة اليهودي وولي نعمته فقيل له : ابق مكانك حتى لا تؤذي مشاعر متطرفينا بمرآك الكريه ، فاكتفى بشاشة التلفزة متحسراً.

لكن عجبي للمنحرفين المدعين الحفظ على الدم الفلسطيني ووحدة الوثن وقلوبهم ترنوا لجلسة حوار عرفاتية ، أي عار وأي تر[...] هويتم فيه ، لقد جردكم من سلاحكم وسلم قياداتكم قربانًا لمستخدميه اليهود واحتفظ بالبعض في زنازين حيّه .

آه كم تستعذبون مرارة الذل ، ياناس أشفقوا على أنفسكم من غضب الله ، إن تبتغوا العزة فإن العزة لله جميعًا ، هذه خيل الله ركبت ووميض السيوف قد ومضت وصيحات التكبير قد دوت في جبال الجزائر الشماء مستهينة بالنفس والنفيس تشتري وعد الله بالجنة وتتهيأ للأعراس وتدك معاقل جنود الرّدة وتجز أعناقهم في ابتهاج وهاهم إخوانهم في ذرى ليبيا وصحرائها كالسيول الجارفة مقبلة لإرغام أنف الزنديق المخرب ، وهاهم أولائك الفتية في أرض الكنانة يتسللون عبر القصب والتُرَع ينقضون على جند فرعون وسواح الإفساد العائثين بالأعراض مقابل عملة السحت الحرام .

وهاهي بشائر طلائع الحجاز تزلزل الأرض من تحت أقدام اليانكي من جند النصارى وخدامهم السعويهوديون فما أغنت عنهم حصونهم وحامياتهم الأمريكان في فاتحة خير تشفي صدور قوم مؤمنين ، وغدا ستنقذف شرارات براكين الجهاد هنا وهناك من طنجة إلى سومطرة كلما خبت هذه أشعل الله تلك على يد فتية الجهاد المبارك على نهجه الصافي الموحد ، فهل ستركبون ؟

أن طعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أولياءهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾

فاختاروا لأنفسكم !

قارئ

إعتذار

تعتذر <الأنصار> لقرائها المسلمين عن عدم تقديم الحلقة 21 من سلسلة - هذا جدّك يا ولدي - وذلك راجع لظروف خاصة .. كما نعد بنشرها في العدد القادم إن شاء الله تعالى.
والله الموفق ..

الحوار في الجزائر .. وعد من لا يملك لمن لا يستحق

بقلم : عمر عبد الحكيم

الحلقة السادسة

ثالثًا : وقفة مع أطراف الحوار :

1: السلطة المرتدة وعلى رأسها (زروال) :

وقد بدأ واضحًا من خلال جولات الحوار ومراحل ووثائق أنها شقين : مجموعة السّياسين بالإضافة لزروال وبعض العسكريين أصحاب المناصب الحكومية الفعلية أو ما يسمى بالمعتدلين في السّلطة (جناح الحمائم) وهم الذين يريدون الحوار ويوالون الإتصالات ، ومن وراء التيار مجموعة الجنرالات العسكريين الحاكمين الفعليين للجزائر أو مايسمى بجناح (الصقور) ، وهم يحتفظون بدور (وراء الكواليس) وبيدهم امضاء أو إفشال أي اتفاق وهم وراء كل مبادرة ووراء فشلها ووصولها لطريق مسدود ، يدعمهم الجناح الإستئصالي من الأحزاب السّياسية وعلى رأسها حزب - سعيد سعدي - وحزب الطليعة الشيوعي ، ولا تُخفى ارتباطاتهم المصيرية بالتوجيهات الخارجية .

2: الجبهة الإسلامية للإنقاذ :

وعلى الرغم من أنها أربع شرائح واضحة التمايز (الخارج - الداخل - السجن - المقاتلون) ، إلا أنّ المفوض المباشر للحوار هم قيادة السجن وعلى رأسهم - مدني وبلحاج -، وعلى الرغم من تسليم الجميع بأنهم في حالة سجن وأن الأولى أن يتولى مثل هذا الحوار من هم خارج قبضة الدولة ولاسيما من يحمل السّلاح ، ومن هو في الخارج إلى أن الذي جرى ومازال يجري هو استمرار الأسرى بادارة هذا الحوار ، ولما كان مايجري من جهاد في الخارج هم بقيادة الجماعة الإسلامية المسلّحة المستقلة والمنفصلة فكريًا وعقيدسًا وقياديًا وعسكريًا عند الإنقاذ ، هو خارج الدائرة التي تجعل الزامها من قبل الشيوخ غير ممكن ، فقد صار موقف الإنقاذ في الحوار واضح الضعف لدرجة أن وزير الخارجية الجزائري صرح مرة أن (واقع التطرف - كما يسميه - قد تجاوز قيادة الشيوخ ولما أدركنا عدم قدرتهم على كبح الموقف اعدناهما للسجن !!) هكذا بكل صفاقة .

3: الأحزاب العلمانية وهي قسمان أيضًا:

مايسمى (كتلة روما) وتضم جبهة التحرير المرتبطة عضويًا ومصيريًا بالسلطة ثم جبهة القوى الإشتراكية ثم كتلة - بن بلا - وبعض الأحزاب الفسيفسائية مثل الشيوعيين وعلى رأسهم - لويزا حنون - أو بعض الأحزاب النصف علمانية نصف اسلامية مثل - جاب الله وأحمد بن محمد - وغيرها ، وهؤلاء دعموا الحوار وأيدوه ودعو إليه من خلال ثوابت وثيقة روما وأما القسم الثاني فهم الإستئصاليون وعلى رأسهم جماعة - سعيد سعدي - وحزب الطليعة الشيوعي وهؤلاء رفضوا الحوار وهم يعلنون كما أعلن بعض الساسة الفرنسيون أكثر من مرة ليس هناك اسلاميون معتدلون)!! ولهذا فهم ضد الحوار ، رغم أن فرنسا نفسها مالت للحوار مع المعتدلين في أكثر من مرة وبدلت موقفها نحو الشدّة حسب ما يبدو لها ، وبنظرة سريعة وبديهية لواقع هذه الأطراف نجد أن الحوار كان يجري عمليًا بين أطراف ليس لها علاقة بالحدث الذي يجري الحوار من أجله .. فالمعركة الحامية الوطيس التي جرت فيها الدّماء أنهاراً وانتهكت فيها الأعراض جهاراً ودفع الأبرياء فيها ثمن اجرام السّلطة في مقابل الدفاع عن هذا الدّين تجري عمليًا بين الإستئصاليين العسكريين الجنرالات وآلتهم العميقة مدعومين من قبل الإستئصاليين علنًا وباقي العلمانيين المفرنسين بتأييد غير واضح من فرنسا ومحورها هذا من جهة ، وبين من يسمونهم المتطرفين وهم الجماعة الإسلامية المسلّحة بقيادتها الموحدة ورايتها المبصرة ، وهذان الفريقان يديرون الحوار الحقيقي بأسلوب الواقعي المتناسب مع حجم صراع الرايتين والمنهجين كما قال تعال ﴿ **هذان خصمان اختصموا في ربهم** ﴾ وهذا هو السبب الأساسي لفشل الحوار ، ومما يؤسف له ، فانّ الملاحظ أنّ الجانب الحكومي المسمى معتدل على إفتراض وجوده هو في حالة وفاق وتنسيق مواقف مع الجانب

المتطرف في السلطة ، في حين أنّ من يسمون معتدلين من الإسلاميين من انقاذ وحماس ونهضة وسواهما هما على خلاف وعدم وفاق في المواقف في الداخل أوصل للعداء ، وقد مارسوا عداءً واضحًا على صعيد الإعلام والممارسة ضد الجهاد وقيادته المسماة متطرفة من جهتهم في الخارج من قبل من يمثلهم وصلت التشنيع على المجاهدين والنكاية في انصارهم بل وصل بعضهم لحد الوشايات والشماتة بمن أصابت منهم المحسن في سبيل الله وراية التوحيد المترفعة عن الخلائط شرك الأحلاف والجاهليات العلمانية . بقي أن نلاحظ ضمن مواقف الأطراف المعنية أن أحد أهم أسباب فشل الحوار هو اصرار الطرف الحقيقي الذي يؤثر موقف في الأحداث وهو الجماعة الإسلامية المسلّحة ، مايزال موقفها الثابت المنطلق من ثبات هذا الدّين والواضح المنطلق من وضوح منطق هذا الصدام هو رفض كل صلح أو هدنة أو حوار مع المرتدين الطواغيت القتلة .. أولاً لأنهم مرتدون ودين الله لا يعقد لهم هذه الحقوق ، وثانيًا لأنهم طواغيت يجب أن يداسوا وبنفس الحذاء الذين يدوسون فيه شعوبهم وينتهكون حرماتهم وثالثًا لأنهم مجرمون لصوص يجب أن يلاقوا حسابهم العادل في الدنيا والآخرة إن شاء الله ، وليس لهم إلا ما أعطى أبو بكر رضي الله عنه المرتدين وهم دونهم في الإجرام والكفر ألف ألف مرة .. ولم يكن لهم إلا الحرب المجلية أو السلم المخزية .

هذا بايجاز وقفات سريعة يمكن استخلاصها من استعراض شريط الحوار وسننتقل إن شاء الله تعالى للوقوف مع أهم وثائق هذا الحوار وآخرها وأهمها وثيقة روما التي صاغتها جبهة الإنقاذ وقدمتها رسميًا ورفضتها الدولة وقدمت أخرى ، وعندها انتهت وفشلت آخر جولات هذا الحوار العجيب .

رابعًا : وقفة مع أهم وثائق الحوار :

1/ رسالة موجهة إلى لجنة الحوار : موجهة من الشيخ علي بلحاج - فرج الله عنه - من سجن تيزي وزو بتاريخ 26 نوفمبر1992 : وفيها يثبت بلحاج عدم استقلالية اللجنة حيث يقول فيها : « إنّ هذه اللجنة الذي قام بتكوينها واخراجها للواقع وتعيين أفرادها هو المجلس الأعلى للدولة » المغتصب للشرعية الشعبية بغير وجه حق وهو في ذاته هيئة غير شرعية شرعًا وقانونًا ودستوراً (...)فما بني على فاسد فهو فاسد » - وفيها يثبت أن العسكر والجنرالات هم الخصم الحقيقي ويستنكر وجودهم مع لجنة الحوار فيقول : « وكلنا يعلم أن الجيش هو الخصم والمتهم الحقيقي والمتسبب فيما حدث للبلاد » ويأتي ببعض الأدلة ثم يقول « ثم بأي صفة يحضر جلسات اللجنة المستقلة (3)جنرالات وماهي مهمتهم على وجه الدقة والتحديد وهل يصح عقلاً وشرعًا وقانونًا وعرفًا أن يكون الخصم الفعلي والحقيقي الوحيد عنصراً في التفاوض والحوار لا سيما ويده ملطخة بدماء الأبرياء(...) إن هذا لشيئ عجاب »

وبعد تساؤلات عن مشروعية اللجنة ولفت النظر إلى أنها لم تحقق شيئًا يخلص إلى سرد رأيه في أهداف الحكومة من الحوار وتشكيل لجنة الحوار فيقول « من خلال ماتقدم - وهو قليل من كثير - يتضح بكل جلاء أن اللجنة غير مستقلة البتة وإذا ثبت أنها غيرمستقلة فالأمر عندئذ لا يعدو أن يكون مسرحية لتحقيق جملة من الأهداف وهي :

- محاولة امتصاص غضب الأحزاب الباحثة عن موقع في الخريطة السياسية (..)
- اعطاء صورة للدول الغربية أن هناك تحركًا ونشاطًا سياسيًا في البلاد وربما كان هذا المطلب من الدول الغربية ذاتها (..)
- ربح الوقت ريثما تكمل الطبخة المعدة سلفًا والتي ستفاجئ الجميع (...)
- الإتخاذ من فشل اللجنة وهي فاشلة لا محالة لما سبق بيانه مبرراً لتدخل الجيش بطريقة ساخرة » .

ثم يستعرض الشيخ - هداه الله - اغتصاب العسكر للسلطة وشرعية نجاح الإنقاذ من خلال الإنتخابات وبعد معايب المغتصبين ويشير على اللجنة بأن المخرج من الأزمة هو في الرجوع إلى الكتاب والسنة ويشير إلى أنه لن تكون هناك لجنة مستقلة إلا « اللجنة التي تنبع من صلب الأحزاب ذات التمثيل الشعبي والبرلماني وأمام التلفزة مباشرة » اهـ .

ولا بد هنا نشير إلى اتفاقنا الكامل مع الشيخ بلحاج على تشخيصه للحوار ولجنته وحالتها والأهداف المبطنة وراءها مئة بالمئة ونلفت نظره - هداه الله - كما أشرنا دائمًا إلى أنّ الأحزاب التي يصفها بأنها (شرعية وشعبية) ويعتبر أنها الأساس لتشكيل لجنة مستقلة هي أحزاب مرتدة لا تزيد ولا تنقص كفراً وردةً عن السلطة العسكرية ولاسيما القوى الإشتراكية وحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم المعارض !! وكتلة بن بلا رأس الكفر والردة في الجزائر ولا داعي للفت نظره إلى - لويزا حنون - ومن شاكلها كما أننا نختلف معه تمامًا في أنّ ما يدور هو أزمة وأن المخرج فيها هو بالحوار ، ونعجب كل العجب إلى تصوره أن بالإمكان أن يحتكم خصوم كالإسلاميين والمرتدين لحوار واثبات حجج على شاشة التلفاز وقد أجرى المرتدون الدّماء أنهاراً وانتهكوا الأعراض جهاراً وحمي وطيس الجهاد بل ولاحت بشائر نصر الله الموعود .. ولا نملك إلا العجب والتساؤل الملح : فإذا كانت السلطة مرتدة طاغوتية مغتصبة كما يقول ويثبت ، فما هو داعي الحوار وماهي مشروعيته وما هي جدواه؟! وإذا كان يعلم وإخوانه - فرج الله عنهم - أنّ الهدف هو كسب الوقت وتفريق صف المجاهدين وارضاء الغرب فلماذا لا يرفضون هذا الحوار ويعلنون مشروعية الحوار الوحيد المشروع وهو الذي يتم بين أصحاب القمم والجبال وهؤلاء المرتدين الملاعين .. هداكم الله ولاحول ولا قوة إلا بالله .

أخبار وتعاليق



مصر :

❑ أعلنت حكومة الردة في مصر على لسان وزير خارجيتها - عمرو موسى - أنّ مصر ستتخذ إجراءات أمنية مشددة لتأمين سفاراتها في الخارج ، جاء هذا الخوف والهلع بعد العملية الإستشهادية التي قام بها مجاهدوا جماعة الجهاد بمصر..

❑ قام المجاهدون بتوجيه النيران إلى قطار يقل السياح الأجانب ، وذلك في محافظة قنا في صعيد مصر .

وذكرت الأخبار الصحفية أن العملية خلّفت قتيلاً مدنيًا وجريحًا - حسب زعمهم - وللذكر في الجماعة الإسلامية في مصر قد أعلنت مسؤوليتها عن الإعتداءين السابقين منذرة السياح الأجانب بمغادرة البلاد فوراً .

الجزيرة :

بعد الإنفجار الذي هزّ أركان المبنى العسكري الأمريكي في الرياض الأسبوع الماضي .. استهل مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي تحقيقاته حول الحادث .. واتُخذَت إجراءات أمنية شديدة حيث أغلقت أبواب المدرسة ، وشيّدت حواجز من الإسمنت المسلح حولها .. كما أنّ الحرّاس يقومون بتفتيش السائقين وحقائب الطلاّب..

وللذكر فأنّ حكومة آل سعود قد حدّدت مبلغ 3 ملايين ريال مكافأة لكل من يدلي بمعلومات عن مرتكبي الحادث .. وقد زعمت هيئة كبار العلماء أنّ الابلاغ عن المجاهدين واجب شرعي؟!!

باكستان :

في إطار التحقيقات الجارية حول العملية الإستشهادية التي استهدفت مبنى السفارة الطاغوتية المصرية .. انضمّ رجال أمن السفارة الأمريكية إلى خبراء باكستانيين ومصريين في البحث عن أدلة حول مبنى السفارة ..

وللذكر فقد وقع اتفاق أمني في شهر يوليو 1994 بين باكستان ومصر يتم بموجبه تسليم المطلوبين المصريين إلى بلادهم .. وحسب ما جاء على لسان دبلوماسيين باكستانيين فقد سلّمت باكستان بالفعل ثمانية مصريين من أصل عشرة متهمين بارتكاب جرائم ..

مصر /اليهود :

تبحث كلّ من حكومة الكفر وحكومة الردة (اليهود/مصر) سبل إنشاء المصرف الإقليمي للتنمية والإستثمار الذي ستكون القاهرة مقرا له .

وكان الإعلان عن إنشاء هذا المصرف عقب مؤتمر التنمية الإقتصادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد عمّان في شهر أكتوبر الماضي .

تركيا / اليهود :

❑ في إطار تقوية العلاقة التركية اليهودية وبموجب عقد بلغت قيمته حوالي 600مليون دولار ستشرف شركات « مؤسسة الصناعة الجوية الإسرائيلية » على إجراء تحسينات على 54طائرة « فانتوم » - أمريكية الصنع - يملكها سلاح الجو التركي ، بهدف جعلها ملائمة لأداء مهامها الجوية في المستقبل !!!

فلسطين :

أشارت جريدة السبيل الأردنية - الناطقة باسم حزب جبهة العمل الإخوانية - إلى أنّه سيتم الإعلان عن تشكيل حزب الخلاص الوطني الإسلامي ، وهو حزب منبثق عن حركة حماس الفلسطينية .

وهذا الخبر يؤكّد ما تردّد سابقا من عزم القيادات السياسية الإخوانية من القضاء على النشاط الجهادي لحركة حماس وتحويلها إلى حزب سياسي ليعمل من خلال مظلة الدستور الشركي لرئيس الحكم الذاتي المرتد عرفات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان رقم (2) لسنة 1995م

لماذا قامت جماعة الجهاد بنسف السفارة المصرية

تبين جماعة الجهاد أنها قد قامت بعملية نسف السفارة المصرية بباكستان للأسباب الآتية :

أولاً : لأنّ جماعة الجهاد قررت أن تبذل كل ماتستطيع من أجل إسقاط هذا النظام المرتد العميل لأمريكا وإسرائيل ، وإقامة دولة الإسلام ، وهي في جهادها هذا ترى أن لها الحق في قتال كل أجهزة النظام المرتد التي يحشدها لمحاربة الإسلام .. يقول الله تعالى : ﴿ **وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله** ﴾.

ثانياً : دأب النظام العميل على استخدام وزارة خارجيته في محاربة المجاهدين بعقد الإتفاقات الأمنية من أجل تسليمهم إلى مصر دون جرم ارتكبوه إلا أنهم يدافعون عن الإسلام ، ومن أوضح الأمثلة على ذلك ، ماقامت به الحكومة الباكستانية تحت وطأة الضغط الأمريكي من محاصرة وتسليم المجاهدين العرب الذين جاهدوا في أفغانستان ودافعوا عن مسلمي باكستان ، فكان جزاؤهم من الحكومة الباكستانية العلمانية ، نكران الجميل وتسليمهم إلى حكوماتهم حيث يرزحون تحت التعذيب والبطش والتنكيل جزاءً لهم على جهادهم. ولذا كان لابد أن يدفع النظام وخارجيته ثمن هذه الجرائم .

ثالثاً : دأبت وزارة الخارجية المصرية على القيام بأعمال التجسس وبث العملاء باستخدام الوسائل اللاأخلاقية لجمع المعلومات عن المجاهدين ، وقد قامت جماعة الجهاد بالتحقيق في أكثر من قضية من هذه القضايا مما هو معلوم للكافة ، لذا كان لابد لوزارة الخارجية أن تدفع ثمن هذه السفالات والإنحطاط الخلقي والوسائل القذرة التي يستخدمها رجالها في تجنيد العملاء وجمع المعلومات .

رابعاً : هذه رسالة واضحة للحكومة الباكستانية العلمانية .. أنها باتفاقها مع الحكومة المصرية التي تحارب الإسلام في مصر وتمكن لإسرائيل في المنطقة العربية ووقوفها مع الهند في قضية كشمير ، لن تجني إلا الخسارة ، ولاتحسبن الحكومة الباكستانية أنها تسلم أفراداً مستضعفين لاحول لهم ولاقوة .. فان هؤلاء الأبرياء على ضعفهم يملكون مالاتملكه أمريكا وكل الحكومات العميلة لها ألا وهو الإيمان بالله تعالى وحب الموت في سبيله .

خامساً : هذه رسالة تحذير لكل الحكومات المحاربة للإسلام .. أن هذه الجرائم لن تمر دون عقاب وأن اليد التي تمتد للعدوان على المجاهدين لابد وأن تقطع .

سادساً : هذه العملية رسالة لكل الإخوة المجاهدين الذين تم تسليمهم من باكستان وغيرها .. أن من ورائهم إخواناً يثأرون لهم ويردعون كل من تسول له نفسه محاربة الإسلام والإعتداء على المجاهدين .

﴿ **إنّ الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين . كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز** ﴾

المكتب الإعلامي

جماعة الجهاد بمصر

27 جمادى الثانية 1416هـ

الموافق 20 نوفمبر 1995



بسم الله الرحمن الرحيم

البيان رقم (3) لسنة 1995م

تعليق من جماعة الجهاد حول تصريح حسن الألفي بأنه سينقل المعركة للخارج

﴿ **ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليما . من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً** ﴾ .

زعم حسن الألفي أنه سينقل المعركة للخارج ، ونحن نصحح له معلوماته ، فإن المعركة قد انتقلت للخارج فعلاً.

ولعلّ حسن الألفي وسيده قد ذاقا مرارة ما غرسته أيديهم من عداء للإسلام والعمالة لأمريكا والإستسلام لإسرائيل .

والألفي يعرف قبل غيره أننا أحرص على الموت من حرصه على الحياة ، فهل لدى الألفي في قطعانه الجرارة التي تعبد راتبها من دون الله من يستطيع أن يقود سيارة ملغومة فداءً لنظام العمالة والردة .

ولعل الألفي وهو يتحسس ذراعه يلمس آثار عملية ضياء ونزيه الإستشهادية.

ياأيها الألفي ويامبارك .. ويا قوى الإستكبار .. مرحباً بكم في الخارج ومرحباً بكم في الداخل .. فقد أعددنا لكم كتائب تتسابق إلى الموت كما تتسابقون على ملذات الحياة .

﴿ **الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله ، والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ، فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً** ﴾ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المكتب الإعلامي

جماعة الجهاد بمصر

28 جمادى الثانية 1416هـ

الموافق 21 نوفمبر 1995



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

بيان رقم (1) لسنة 1995م

حول العملية الإستشهادية و تفجير السفارة المصرية في باكستان

تعلن جماعة الجهاد بمصر ـ بحول الله وقوته ـ مسؤليتها عن تفجير مبنى السفارة المصرية في باكستان .. والتي قامت بها سرية الشهيدين : عصلم القمري وإبراهيم سلامة ـ حيث وكر جواسيس الإرهابي حسني مبارك ..

فيما تلعن الجماعة أن هذا العمل الجهادي جاء ليؤكد للحكومة الطاغوتية في باكستان أن تسليم المجاهدين إلى الحكومة المصرية المرتدة لم يكن ليمر دون ثمن يدفعه كل جاسوس ومتآمر على المجاهدين الأبرار ..

وهذه العملية الإستشهادية نذير للإرهابي مبارك وحاشيته ، عملاء اليهود والأمريكان ، أصحاب عمليات التجسس القذرة على الثلة المجاهدة من المؤمنين .. وقسماً قسماً أيها الحسني .. وياعملاء اليهود والأمريكان لنؤرقَنَّ مضاجعكم حيث كنتم ، مادام فينا عرق ينبض .. ولن ينفعك استجداء الشرق والغرب ومعاهدات تسليم المجاهدين وملاحقتهم .. بل إن الله سبحانه قد سلطنا عليكم لملاحقتكم ولو كنتم في بروج مشيدة .. وهانحن أولاء قد أعددنا لكم مجاهدين ـ كنزيه وضياء والتوني ـ لسوف ينسونكم وساوس الشيطان ..

وعهداً علينا ألا ندع دماء شهيد أو تسليم مجاهد حتى نقتص له مهما كلفنا ذلك من تضحيات في مواجهة الدول أو الأفراد .

وحول تفاصيل العملية الإستشهادية :

فقد قام بها اثنان من المجاهدين الذين باعوا أنفسهم لله ... وعمرالأول 25 عاماً والثاني 22 عاماً .. حيث استقل المجاهدان سيارة نصف نقل ذات كبينة مزدوجة .. كانت قادمة من طريق « سهروردي » بجوار السفارة الفرنسية ثم انحرفت لليسار ووقفت .. ثم ترجل أحدهما وسار نحو مسافة 150متراً في اتجاه باب السفارة المصرية .. وهنا ألقى بنفسه الطاهرة قبالة الباب فتحولت أشلاؤه إلى حمم ونيران تدمر باب وكر الجاسوسية ولتفتح الطريق .. وهنا اشتاق المجاهد الثاني إلى لقاء ربه فاقتحم سفارة الإرهاب بسيارته التي تحمل الهول والمنايا فتحولت أشلاؤه وعربة الموت جحيماً يدمر وكر الجاسوسية .. فصارت خراباً يباباً كأن لم تغن بالأمس .. لتصعد أرواح المجاهدين إلى روح وريحان .. ولتستقر أشلاء عملاء الإرهابي مبارك وبنظير بوتو في سجِّين حيث العذاب فوق العذاب .. ومن نجا منهم فقد قطع الله أطرافهم ليكونوا عبرةً لمن تسول له نفسه المساس بأولياء الله المجاهدين ..

وسوف يتابع المكتب الإعلامي ـ إن شاء الله ـ نشر بقية تفاصيل العملية الإستشهادية بعد موافقة الجهاز الأمني للجماعة..

﴿ هذا بلاغ للنّاس ولينذروا به ﴾



المكتب الإعلامي

جماعة الجهاد بمصر

27 جمادى الثانية 1416هـ

الموافق 20 نوفمبر 1995 م